

تفسير البغوي

وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ

(وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون) أي كالوا لهم أو وزنوا لهم أي للناس يقال : وزنتك

حقك وكتلتك طعامك أي وزنت لك وكت لك كما يقال : نصحتك ونصحت لك

وكسبتك وكسبت لك . قال أبو عبيدة : وكان عيسى بن عمر يجعلهما حرفين يقف على "

كالوا ووزنوا " ويبتدئ " هم يخسرون " وقال أبو عبيدة : والاختيار الأول يعني : أن كل

واحدة كلمة واحدة لأنهم كتبوها بغير ألف ولو كانتا مقطوعتين لكانت : " كالوا [و]

وزنوا " بالألف كسائر الأفعال مثل جاءوا وقالوا : واتفقت المصاحف على إسقاط الألف

ولأنه يقال في اللغة : كتلتك ووزنتك كما يقال : كتلت لك ووزنت لك . " يخسرون " أي

ينقصون قال نافع : كان ابن عمر يمر بالبائع فيقول : اتق الله وأوف الكيل والوزن فإن

المطففين يوقفون يوم القيامة حتى إن العرق ليلجمهم إلى أنصاف آذانهم .